

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المدرسة الدينية

١. تعريف المدرسة الدينية

كلمة "مدرسة" من اسم المكان يأكل كلمة درس - يدرس - دارسا التي تعني أن تمحي، وتفقد بصمتها، ومحوها، وتجعلها عفا عليها الزمن، وتندرب، وتتعلم.^١ تُعرّف المدرسة حرفياً بأنها مكان يتعلم فيه الطلاب أو مكان لإعطاء الدروس. وفي الوقت نفسه، في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، يتم تعريف المدرسة على أنها مدرسة أو كلية قائمة على الإسلام.^٢ وبذلك تكون المدرسة مكاناً لتثقيف الطلاب، والقضاء على الجهل، والقضاء على الجهل، وتدريب مهاراتهم وفقاً لمواهب الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم. المدرسة تعني أيضاً مكاناً للتعليم يوفر تعليماً وتدريباً مختلفين تحت رعاية وزارة الدين.^٣ المدرسة الدينية هي المدرسة التي تعليم فيها علوم الدينية كعلم النحو والبلاغة والفقه والمنطق والصرف وغير ذلك.^٤

توجد مؤسسات تعليمية على شكل مدارس منذ ظهور الإسلام في إندونيسيا.^٥ من الناحية الفنية، في عملية التدريس والتعلم، لا تختلف المدارس الدينية عن المدارس، ولكن في إندونيسيا لا تُفهم المدارس الدينية بالضرورة على أنها مدارس، ولكنها تُعطى دلالة أكثر تحديداً، وهي "المدارس الدينية"، وهي الأماكن التي يتلقى فيها الطلاب دروساً عن الدين. هذا الدين العميق يميل أكثر إلى الإسلام. بالإضافة إلى تدريس العلوم الدينية، تقوم المدارس الدينية

¹ Muhaimin, *Arab Baru Pengembangan Pendidikan Islam*, (Bandung: Nuansa, 2010), hlm. 178.

² Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1990), hlm. 541.

³ Muhaimin, *Arab Baru*, hlm. 179.

⁴ نور زينة الحميدة، تعليم الصرف في مدرسة روضة الفتوحية الدينية بمعهد دار الأمين غامبيران باجوانجي، ديناميكيا علم، فول. ١٥ رقم. ٠٢ (بايوواي ٢٠١٥) ص. ٢٥٢

⁵ Muzayyin Arifin, *Kapita Selektta Pendidikan Islam*, (Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2011), hlm 160.

أيضًا بتدريس العلوم التي يتم تدريسها في المدارس العامة. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا مدارس دينية متخصصة فقط في الدراسات الدينية. والمدارس الدينية التي تدرس العلوم الدينية فقط تسمى المدارس الدينية.

انطلاقًا من بنية اللغة العربية، تأتي كلمة المدرسة الدينية من كلمتين، هما المدرسة والدين. كلمة "مدرسة" هي عبارة عن "ظرف مكان" وتعني اسم مكان مأخوذ من أصل كلمة درس التي بمعنى التعلم. في حين يتم تفسير كلمة الدين بمعنى ديني.⁶ المدرسة الدينية هي من كلمتين يتم تجميعها معًا. يسمى هذا الترتيب بالإضافة، حيث تكون المدرسة هي المضاف والدين هو مضاف إليه. لذلك، من الناحية اللغوية تعني المدرسة الدينية مكانًا لدراسة القضايا الدينية، والتي تركز في هذه الحالة على الإسلام.⁷

المدرسة الدينية هي جزء من المؤسسات التعليمية الإسلامية وهي نتيجة جيدة لتوسيع وتحسين جودة التعليم الإسلامي في إندونيسيا. في القرن الحادي عشر الميلادي، تطورت تعاليم الإسلام على نطاق واسع في مختلف مجالات العلوم، مع مدارس مذهب أو فكرية مختلفة. يتعلق تقسيم مجال العلوم ليس بالعلوم القرآن والحديث فقط، بل يتعلق بالعلوم المتعلقة بالفقه والكلام والتصوف والفلسفة وبالطبع العلوم المتعلقة باللغة العربية مثل نحو وصرف.⁸

فإن المدرسة الدينية التكميلية هي وحدة تعليم ديني إسلامي غير رسمية توفر التعليم الديني الإسلامي كمكمل لطلاب التعليم العام. لذلك، وفقًا لاسم هذه المدرسة، أي التكميلية، فإن وظيفتها هي بمثابة مكمل لطلاب تعليم عام.⁹

⁶ Headri Amin, *Peningkatan Mutu Terpadu Pesantren dan Madrasah Diniyah*, (Jakarta: Diva Pustaka, 2004), hlm. 14.

⁷ Raharjo, *Pemberdayaan Madrasah Diniyah*, (Semarang: IAIN Walisongo, 2013), hlm. 14.

⁸ Hasbulloh, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001) hlm. 161

⁹ Mujamil Qomar, *Dimensi Manajemen Pendidikan Islam*, (Jakarta: Erlangga, 2015), hlm. 238.

بناءً على التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن المدرسة الدينية التكميلية هي مؤسسة تعليمية دينية غير رسمية، وتشمل التعليم الرسمي في المدارس الداخلية الإسلامية باستخدام الطريقة الكلاسيكية مع جميع المواد التي تحتوي على مناقشات مادية حول الدين ولها مناهج خاصة بها. يسمح وجود مادة كاملة وصلبة للطلاب الذين يدرسون من خلال المدرسة الدينية بالحصول على إتقان وفهم أفضل للعلوم الدينية الإسلامية، وخاصة في مجال اللغة العربية.

٢. أصول المدرسة الدينية

في حياة الإنسان وجميع أنشطته، من الضروري أن يكون لديك أساس يستخدم كمعيار لكل من هذه الأنشطة. عند وضع الأساس، سوف يسترشد البشر بالطبع بنظرة الحياة والقوانين الأساسية التي يلتزمون بها في الحياة، سواء في الحياة الشخصية أو في المجتمع أو كأمة أو في الدولة. وهنا يجدده المؤلف على أساس ديني وأساس فقهي.

(أ) الأساس الدينية

الأسس الدينية هي الأسس التي تأتي من التعاليم الإسلامية كما جاء في القرآن والحديث. وهذا الأساس متوافق القرآن مع سورة التوبة الآية ١٢٢:

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ.

(ب) الأساس القانونية (قانون)

الأساس القانونية (القانون) هو أسس تطبيق التربية الدينية التي يشعر بها؛ من القوانين واللوائح بشكل مباشر أو غير مباشر. وفي الوقت

نفسه، في تنفيذ التعليم الديني الفقهي، فإنه يشمل وجهات نظر الحياة التي تعتبر أساسية للآراء العملية، بينما الأساسيات هي:

(١) الأساس التشغيلي، أي جمهورية إندونيسيا القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣. بشأن نظام التربية الوطنية.

وفقًا للقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، المادة ٣:

تعمل التربية الوطنية على تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة أمة كريمة في سياق الحياة الفكرية للأمة، بهدف تنمية طاقات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون ويخافون الله عز وجل، ويتمتعون بشخصية نبيلة، يتمتعون بصحة جيدة، ومطلعين، وقادرون، ومبدعون، ومستقلون، ويصبحون مواطنًا ديمقراطيًا ومسؤولًا.^{١٠}

(٢) اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٧ بشأن التعليم الديني والديني. إن وجود قانون عملي لتطبيق التعليم الديني والديني في المدارس الداخلية الإسلامية هو تحقيق لأحكام المادة ١٢ فقرة (٤)، والمادة ٣٠ فقرة (٥)، والمادة ٣٧ فقرة (٣) من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التربية الوطنية.^{١١}

توضح اللائحة الحكومية رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٧ بشأن التعليم الديني والتعليم الديني أن التعليم الديني الإسلامي هو في شكل تعليم ديني وثقافي. يُقام تعليم الضنية في قنوات رسمية وغير رسمية وغير رسمية. ينظم التعليم الرسمي في العينية التعليم في العلوم النابعة من تعاليم الإسلام على مستوى التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، والتعليم العالي. يُقام التعليم الديني غير الرسمي في شكل تلاوة

¹⁰ Undang-undang Nomor 20 tahun 2003, Sistem Pendidikan Nasional, Pasal 3

¹¹ Pasal 12 ayat (4), pasal 30 ayat (5), dan pasal 37 ayat (3) undang-undang nomor 20 tahun 2003 tentang sistem pendidikan nasional

كتاب، أو جمعيات تكليم، أو تعليم قرآني، أو دنية تكاملية، أو غيرها من الأشكال المماثلة.^{١٢} وفي الوقت نفسه، فإن التعليم الديني غير الرسمي كما هو مذكور في سلطة النقد الفلسطينية رقم ١٣ لعام ٢٠٠٤ المادة ٥٢، يتم عقده من قبل المجتمع من أجل زيادة فهم وخبرة التعاليم الإسلامية في شكل أنشطة التربية الدينية الإسلامية في البيئة الأسرية.^{١٣} من هذا يمكن أن نستنتج أنه لتحقيق أهداف التربية الوطنية لا يكفي مجرد الحصول على تعليم رسمي، ولكن أيضاً لدعم المؤسسات الدينية وفي هذه الحالة المؤسسات الدينية الإسلامية. هذا يعني أن مؤسسات التعليم الديني لا غنى عنها وأن وجودها يخضع لسيطرة وزارة الدين، وبالتالي فإن قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ تم تأكيده من خلال اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٧ ورقم سلطة النقد الفلسطينية. ١٣ لعام ٢٠١٤.

٣. أشكال المدرسة الدينية

تأسست المدرسة الدينية لغرضها الخاص والغرض منها. في إندونيسيا، تم إنشاء معظم المدارس الدينية من قبل أفراد يستخدمون فقط للعبادة ويعتمد نظام التنفيذ على مقدمي الرعاية في المدرسة الدينية. بمرور الوقت، تطور تطوير المدرسة الدينية أنواع مختلفة. بناءً على اللائحة الحكومية لجمهورية رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٧ بشأن التعليم الديني والديني، فإن التعليم في المدرسة الدينية التكميلية هو تعليم ديني غير رسمي ينمو وجوده ويتطور في المجتمع. تتكون المدرسة الدينية من نظامين، هما مسار المدرسة ومسار الخروج من المدرسة. يستخدم التعليم المدرسي دينية جور نفس نظام الفصل أو

¹² Peraturan pemerintah Nomor 55 tahun 2007, *Pendidikan agama dan Pendidikan Keagamaan*, Pasal 14, 15, 21.

¹³ Peraturan Menteri Agama Nomor 13 Tahun 2014, *Pendidikan Keagamaan Islam*, Pasal 52, Ayat (1).

المستوى مثل المدارس والمدارس الدينية. المدرسة الدينية التكميلية المشار إليها في سلطة النقد الفلسطينية رقم. تم عقد رقم ١٣ لعام ٢٠١٤ لاستكمال وإثراء وتعميق التعليم الديني الإسلامي في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية والتعليم العالي أو ما يعادلها من أجل زيادة إيمان وتفاني الطلاب إلى الله سبحانه وتعالى.^{١٤}

يتكون شكل المدرسة الدينية من نموذجين: أولاً، تُقام المدرسة الدينية في مدارس داخلية إسلامية أو تحت رعاية مدارس داخلية إسلامية. الثانية: المدرسة الدينية التي تقام خارج المدرسة الداخلية الإسلامية. وفي الوقت نفسه، تنقسم المستويات إلى ٣، وهي: أولاً، المدرسة الدينية الأولية (Madrasah Diniyah Awaliyah) هي وحدة تعليم ديني خارج المدرسة توفر تعليمًا دينيًا إسلاميًا أساسيًا. ثانيًا، المدرسة الدينية الوسطى (Madrasah Diniyah Wustho) هي وحدة تعليم ديني خارج المدرسة توفر التعليم الديني الإسلامي في المرحلة الإعدادية. ثالثًا، المدرسة الدينية العليا (Madrasah Diniyah Ulya) هي وحدة تعليم ديني خارج المدرسة توفر تعليمًا دينيًا إسلاميًا في المرحلة الثانوية العليا.

٤ . المدرسة الدينية في المدرسة الداخلية الإسلامية

المدرسة الدينية في هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هي مدرسة دينية تحت رعاية مدرسة داخلية ويقع مكانها في مدرسة داخلية أيضًا. غالبًا ما يوجد هذا النوع من المدارس الدينية وهو الاقتراح الرئيسي لأنشطة التعلم في المدارس الداخلية الإسلامية. يصبح وجود هذا النوع من المدارس الدينية أكثر اكتمالاً في التعليم ويزيد من جودة التعليم الديني في المدارس الداخلية الإسلامية. المدارس الداخلية الإسلامية لديها مؤسسات تعليمية فريدة من نوعها مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى. تشمل المؤسسات التعليمية في المدارس

¹⁴ Ibid...

الداخلية الإسلامية في العصر الحالي المدارس والمدارس الدينية الرسمية وغير الرسمية وغير الرسمية، والتي تستمر في النمو بسرعة بما يتماشى مع التطورات المتزايدة التقدم في العالم. يشمل تطوير نوعية المدرسة الدينية: المناهج الدراسية، والمرافق التعليمية، والموظفين الصحراويين. من هذه النوعية، يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لجودة المعلمين. تعتبر جودة المعلمين أهم عامل في الأنشطة التربوية والتعليمية ولها مكانة إستراتيجية في تحقيق الأهداف.

أثناء عملية التدريس، هناك العديد من المجالات الدراسية التي يتم تدريسها في المدرسة الدينية مثل:¹⁵

أ) القرآن والحديث

ب) العقيدة والأخلاق

ج) الفقه

د) التاريخ الإسلامي

هـ) اللغة العربية

و) ممارسة العبادة

من بين هذه الفروع الستة للدراسة، تعد دراسة اللغة العربية أهم شيء يجب تعلمه. بصرف النظر عن دعم فهم الطلاب لتعاليم الإسلام، فهو مرتبط بالعبادة اليومية ويعلم أيضًا أدوات العلوم المختلفة المستخدمة لفهم الجمل العربية.

ب. تحصيل الدراسي اللغة العربية

١. تعريف التحصيل الدراسي اللغة العربية

التحصيل التعليمي هو مزيج من كلمتين، وهما الإنجاز والتعلم. تأتي كلمة "تحصيل" من اللغة بولندية، وتحديدًا "بريستاتي" (prestatie). ثم في

¹⁵ M. Ishom Saba, *Dinamika Madrasah Diniyah di Indonesia: Menelusuri Akar Sejarah Pendidikan Nonformal*, (Jakarta: Pustaka Mutiara, 2005) hml. 42

الإندونيسية يصبح "تحصيل" وهو ما يعني نتيجة العمل. وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الإنجاز هو النتيجة التي تم تحقيقها (مما تم تحقيقه، وما تم إنجازه، وما إلى ذلك).^{١٦} الإنجاز هو نتيجة التعلم الذي تم الحصول عليه من التقييم أو التقييم.^{١٧} في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، يتم تعريف التحصيل التعليمي على أنه الإتقان أو المهارة التي طورتها الدرس والتي يشار إليها عادةً بدرجات الاختبار أو الأرقام التي يقدمها المعلم.

وفقاً لسرتينة ترطانكورا (Tirtonegoro Sutratina). فإن التحصيل التعليمي هو تقييم لنتائج أنشطة الأعمال المعبر عنها في شكل رموز وأرقام وحروف وجمل يمكن أن تعكس النتائج التي حققها كل طفل في فترة معينة.^{١٨} ووفقاً لأبو أحمد، فإن التحصيل التعليمي هو النتيجة التي تحققت في جهد التعلم لإجراء تغييرات أو تحقيق الأهداف.^{١٩}

من الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التحصيل التعليمي هو دليل على النجاح الذي حققه الطلاب من نتائج التعلم الخاصة بهم وفقاً للوقت المحدد. يمكن أن تكون نتائج تعلم الطلاب في شكل رموز أو أرقام أو أحرف أو جمل يمكن أن توفر نظرة عامة على النتائج التي حققها الطلاب. التحصيل هو النتيجة من العمل الذي يعمل المرء انفراداً أو جماعة. و أما إنجاز تعلم اللغة العربية هو القيمة على السعى الذي يغير في شكل الرقم أو الحرف والذي يبلغ الناس في وقت الخاص . والمثال: في نصف الإمتحان والإمتحان الذي يظهر الإنجاز بكشف الدرجات (raport).^{٢٠}

¹⁶ Hoetomo. *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (Mitra Pelajar, Surabaya, 2005), hlm. 390.

¹⁷ Helmawati, *Pendidikan Keluarga*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm 205.

¹⁸ Futratinah Tortonegoro, *Anak Super Normal dan Pendidikannya*, (Bumi Aksara: Jakarta, 2001), hlm. 43.

¹⁹ Sri Habsari, *Bimbingan dan Konseling SMA untuk kelas* , (Grasindo: Jakarta, 2005), hlm. 75.

²⁰ نور الهداية. البحث. تأثير طريقة إعطاء الوظيفة على إنجاز تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة ٣ موجوروتو كديري. (كديري: الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري، ٢٠١٧) ص. ١٤

في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف التحصيل الدراسي للطلاب في المواد دراسات اللغة العربية للفصل العشر الذين هم أيضًا طلاب في مدرسة الدينية سلامة وبركة.

٢. مؤشرات تحصيل تعلم اللغة العربية

المفتاح الرئيسي لمعرفة والحصول على المقاييس والبيانات الخاصة بنتائج تعلم الطلاب هو معرفة الخطوط العريضة للمؤشرات (مؤشرات التحصيل التعليمي) المرتبطة بأنواع الإنجازات التي سيتم قياسها.^{٢١} وفقًا لبوم (Bloom)، تشمل نتائج التعلم أو إنجازات التعلم على ٣ قدرات، وهي القدرات الإدراكية والعاطفية والحركية.

٣. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

لتحقيق إنجاز جيد في اللغة العربية، ليس من السهل بالتأكيد على الطلاب الحصول عليه. يتأثر هذا بالمشكلات التي تأتي، سواء من الطلاب، خاصة من القدرات التي لديهم أو من العوامل البيئية الأقل دعمًا. لذلك، يجب أن يعرف اختصاصيو التوعية العوامل التي يمكن أن تؤثر على التحصيل التعليمي لهؤلاء الطلاب.

لتحقيق التحصيل في تعلم اللغة العربية كما هو متوقع، من الضروري الانتباه إلى العوامل المختلفة التي تؤثر على التحصيل التعليمي. وفقًا لسالميتو، فإن العوامل التي تؤثر على التحصيل التعليمي هي كما يلي:^{٢٢}

²¹ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung, 2016), hal 150.

²² Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Cetakan Keempat, Rineka Cipta: Jakarta, 2003), hal 54.

(أ) تتكون العوامل الداخلية من:

(١) العوامل الجسمانية

تتعلق بحالة أعضاء جسم الإنسان التي تؤثر على صحة الإنسان. سيجد الطلاب الذين يعانون من تشوهات، مثل عيوب الجسم، وتشوهات في وظيفة غدة الجسم التي تؤدي إلى تشوهات سلوكية وتشوهات في الحواس، وخاصة في حاستي البصر والسمع، صعوبة في استيعاب المعلومات التي يقدمها المعلم في الفصل.

(٢) عوامل نفسية

وتتعلق هذه العوامل النفسية بالذكاء والانتباه والاهتمامات والمواهب والدوافع والنضج والاستعداد. سيجد الطلاب الذين يفتقرون إلى العوامل النفسية أيضًا صعوبة في استيعاب المعلومات التي ينقلها المعلم.

(٣) عامل التعب

يمكن تقسيم التعب عند الطلاب إلى نوعين هما:

(أ) التعب الجسدي

يظهر الإرهاق الجسدي مع تعرج الجسم والميل إلى الاستلقاء.

(ب) التعب الروحي

يمكن رؤية الإرهاق الروحي بالخمول والملل، فيفقد الاهتمام والرغبة في إنتاج شيء ما.

(ب) تتكون العوامل الخارجية من:^{٢٣}

(١) عامل الأسرة.

تعتبر الأسرة من أكثر العوامل المؤثرة في تطوير عالم التعليم. لأن الأسرة هي بداية التفاعل بين الوالدين والأبناء بحيث يكون أول تعليم يتم تنفيذه هو البيئة الأسرية. لذلك، تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تطوير التعليم.

(٢) عامل المدرسة

المدرسة هي مكان لنقل المعرفة وكذلك للتسكع مع الأصدقاء. في تطوير التعليم حتى الآن، سلم الآباء بشكل غير مباشر جميع المسؤوليات إلى المدرسة. إن مشاركة أولياء الأمور في المدارس مفيدة للغاية في تحسين جودة التعليم.

(٣) عوامل المجتمع.

المجتمع مكان تختلط فيه جميع المكونات، من الدين والعرق والوضع الاقتصادي والاجتماعي. يمكن أن يؤثر التأثير الموجود في المجتمع على الأطفال في عالم التعليم. وهكذا، في التفاعلات اليومية بين الأطفال والأطفال في المجتمع، هناك أيضًا من هم متساوون وأكثر نضجًا في مجالات معينة. في التنشئة الاجتماعية، يجب على الأطفال اختيار الأصدقاء للتسكع معهم، وعدم اتخاذ القرار الخاطئ للأصدقاء غير الأخلاق وفقًا للمعايير السارية في المجتمع.

العوامل الخارجية والداخلية مترابطة وتدعم بعضها البعض في تنفيذها. لذلك إذا لم يعمل أحد هذه العوامل بشكل جيد، فإن التحصيل التعليمي لطلاب اللغة العربية ليس هو الأمثل أيضًا.

²³ Ibid, hlm. 54.